الكتاب الثاني : القيام على الخدمة

دليل تكميلي للمرشدين

(مقتبس عن دليل مشابه معد في أستراليا)

تشرين الأول/أكتوبر 2005

شركاءنا في العمل

من المهم أن تقـرأ المقدمة "شـركاءنا في العمـل" مع الطلاب. (لم يكن هـذا الأمر مطلوبا عند دراسة الكتـاب الأول، ولكنه مفيد في الكتـاب الثاني).

أكّد على الهدف العام للكتـاب الثـاني وهو تهيئة المشـاركين للخدمة في مجال التبليغ والتعمق.

من المقــترح أن يتم تحضــير قائمة بجميع المقتطفــات المطلــوب حفظها من الكتـــاب الثـــاني وإعطـــاء نسخ عنها للمشـــاركين في الجلسة الأولى. نوّه بأن كمية الحفظ تزداد بشكل ملحوظ في الكتاب الثاني.

الوحدة الأولى: متعـــة التبليــغ

الفصل الأول

تحـدث هـذه الوحـدة عن المتعة الروحانية الكبـيرة الـتي نشـعر بها عنـدما نحظى بفضل مشـاركة الآخـرين بالكلمة الإلهية الـتي أنزلها حضـرة بهاء الله.

النقاط التي يتم التأكيد عليها في النص:
التعريف بمفهـوم "السـير في طريق الخدمـة" وأن النمو الشخصي والخدمة هما شيء واحد يكمل أحدهما الآخر. "لقد حان الوقت لأن تتوقف وتفكر بأسلوب منهجي منظم في خدماتك المستقبلية للأمر المبارك". إن أعمال الخدمة التي تؤديها في البداية تكون "بسيطة وسهلة الإنجـاز، ولكن بازدياد معرفتك ونمو قدراتك ستغدو قادرا على المشاركة في مجالات من الخدمة أكـثر تحـديا في صـعوبتها". (لم يتم التأكيد على هــذا العنصر في الكتاب الأول. إن الكتاب الثاني مختلف في هذا المجال، إنه يتحدث بشكل أساسي عن الخدمة وبناء المهارة للقيام بهذه الخدمة بالذات).

التدريب الثاني ص 7
يهدف لمعرفة الفرق بين عملية التبليغ نفسها والنشاطات التبليغيـة. إن التبليغ هو عبارة عن وصل قلوب الأفراد مباشرة بحضرة بهاء الله، وهو نشاط فردي. أما النشـاطات التبليغية فهي نشـاطات جماعيـة. لهـذا، ومن هذا المنطلق، فإن الإجابة الصحيحة ستكون "*إشراك صديق ببشارة مجيء حضــرة بهــاء اللــه*". وبهــذا الفهم والإدراك فإننا ســوف ننظر إلى التبليغ كمحور تعقد حوله جميع النشاطات المعقدة الأخرى للأمر المبارك.

(ملاحظة: اطلب من المشاركين أن يبدلوا عبـارة "نشـاطات تبليغيـة" إلى "عمل تبليغي" إذ إن هنـــــــــاك خطأ في الترجمة الإنجليزية من الأصل الإسباني).

الفصل الثاني

يهدف هذا الفصل إلى التأمل والتفكر في عظمة ظهور حضرة بهــاء الله. وتحدثنا عن أهمية الاقتراب والاغتماس في بحر ظهوره.

التدريب الثاني ص 9
يهدف إلى تحفيز تأملنا وتفكرنا في اللئالئ التي لا تحصى المستورة في أعماق ظهور حضرة بهـاء اللـه. قد تكـون هـذه اللئـالئ صـفات إلهيـة، مبادئ، أحكام، خصال روحانية وإدارية. لا يهـدف هـذا التـدريب إلى إعطـاء

الإجابة من النص، لهذا على المرشد أن يتأكد بأن المشاركين يقومون بحل هذا التدريب آخذين ذلك بعين الاعتبار.

الفصل الثالث

هذا التدريب هو تكملة لهدف ظهور حضرة بهاء الله ويبين لنا أن البحر الأعظم لظهور حضرة بهاء الله هو قريب جدا منا.

الفصل الرابع

يساعدنا هذا الفصل على أن نتأمل ونتفكر عميقا في قوة الكلمة الإلهية التي تؤثر على قلب الإنسان، كما يساعدنا للتفكر كيف نغتمس في بحر ظهوره من خلال الدراسة، الدعاء، والتأمل.

التدريب الرابع ص 11

يكون من المفيد أن نفرق بين الفضائل الروحانية والصفات الإلهية. نحن كأفراد نظهر (الأمانة، الصدق، الكرم، إلخ) بينما صفات الله هي (القادر، الحكيم، العادل، إلخ) لهذا على الطلاب أن يأخذوا هذا بعين الاعتبار عندما يذكرون الفضائل.

السؤال الخامس ص 11

يجد الطلاب صعوبة في الإجابة على هذا السؤال أحيانا. يهدف هذا السؤال إلى مساعدتنا في فهم وجه الشبه المجازي بين الشجرة التي "تمتد فروعها إلى الأفلاك" وبين قوة الكلمة المقدسة التي تؤثر علينا وتساعدنا على أن نسمو فوق العالم المادي، وتحلق بنا إلى أوج العلا من التقدم الروحاني الذي لا يمكننا أن نتخيله.

الفصل الخامس

يعطينا الفرصة للتأمل في نشاطاتنا اليومية وفي الأولوية التي يجب أن نعطيها للنشاطات الروحانية منها مثل الدعاء، التعمق ومشاركة الآخرين بالكلمة الإلهية، لأن هذه هي البركات السماوية الحقيقية وأثمن لحظات حياتنا.

الفصل السادس

نتعلم في هذا الفصل أن التجرد والانقطاع هما من المستلزمات الأساسية للسعادة والمتعة في التبليغ.

يجب تحليل المقتطفات بعناية. والأسئلة التالية تساعد في تعزيز فهمنا وإدراكنا.

التدريب 6 ص 14

من المهم أن يفهم المشاركون أن هناك مستويات مختلفة من الانقطاع تعتمد على النمو الروحاني للفرد. قد يبدو أحد التصرفات متسما

بالانقطـاع في وقت مـا، ولكن عنـدما ينمو الشـخص روحانيا يـدرك أنه لم يكن كذلك. إن العبارات الثالثة، والخامسة، والسـابعة تجيء أقـرب لما هو متوقع من الشخص الذي يتصرف بانقطاع.

شجع المشاركين على حفظ جميع المقتطفات الخاصة بالانقطاع.

الفصل السابع

نتعلم في هـذا الفصل شـرط مهم يسـاعد في احتفاطنا بمتعة تبليغ الأمر المبارك: التضحية.

ومن خلال التحليل الـوارد في ص 15، من المهم أن يـدرك الطلاب بأنه مع أن خدمة الأمر المبارك تستدعي التضحية، إلا أن هذا لا يعـني بـأن علينا أن نجزء حياتنا. فنحن غالبا ما نواجه صعوبة في اتخاذ قـرارات مثـل: "هل اعتـــني بعـــائلتي أم أبلغ الأمر المبـــارك؟" "هل أكمل دراســـتي أم أهـاجر؟".. علينا أن ننظر إلى جميع هـذه النشـاطات كجـزء لا يتجـزأ من حياتنا بدلا من أن ننظر إليها بشـكل منفصل وكأنها نشـاطات غـير مرتبطة ببعضها البعض.

من المهم أيضا أن نصـبح واعين بأننا أحيانا نخلق أوهامنا الشخصـية بالنسـبة للخـدمات الـتي يجب علينا تقـديمها للأمر المبـارك بـدلا من تلك الخدمات الـتي يحتاجها الأمر فعلا. هـذا يـوحي بـأن علينا أن نتحلى بموقف يتسم بالشكر والعرفـان الممـزوجين بالتواضع في جميع الأوقـات بالنسـبة للفرص التي يسرها الله في طريقنا.

التدريب الأول ص 16

قد يجيب الطلاب بأن الصبي "ضحّى" بالحجـارة في سـبيل الأحجـار الكريمـــة، ولكن هـــذا يعتمد على فهمهم لدرجة التضـــحية الـــتي يمكننا تطويرهـا، لأن طـالب آخر قد يقـول بـأن الصـبي "لم يضـحِّ" بشـيء لأن الأحجار لا قيمة لها، والأكثر من ذلك، فإنه قد بـدلها بشـيء أثمن كالأحجـار الكريمة. والشيء نفسه ينطبق على التدريبين 2 و3.

التدريب 5 ص 17 و18

يسـاعدنا في التأمل في مقـدار الجهد الـذي يمكن أن نبذله لخدمة الأمر المبارك. وفي جميع الحالات المذكورة، فـإن النشـاط الثـالث يعكس المقدار اللازم من الجهد للوصول إلى الهدف المطلوب.

الفصل الثامن

من المهم أن يقـدم الطلاب المسـرحية القصـيرة فهي تسـاعدهم للتفكير في تطبيق ما تعلموه في حياتهم الشخصية، خاصة بالنسبة للطرق التي يفكرون ويفهمون ويعبرون بها عن الأشياء.

الفصل التاسع

يمكننا أن نرى هنا كيف يمكننا القيام على التبليغ. إنه يخبرنا بأن علينا أن نثق بعون حضرة بهاء الله الذي لا ينضب بينما نقوم بنشر تعاليمه لأنه أكد لنا بأننا إن انقطعنا وبذلنا الجهد، فإن جنود الوحي سوف تنزل علينا وتساعدنا.

إن الفقرة الأولى من هذا الفصل تعطي ملخصا ممتازا لما تم تعلمه حتى الآن. يمكننا أن نغتنم هذه الفرصة لمراجعة الوحدة وتعزيز المفاهيم الواردة فيها.

شجع حفظ جميع المقتطفات المتعلقة بالتبليغ.

الوحدة الثانية: مواضيع تعمقية

الهدف والتطبيق العملي

في بداية الوحدة الثانية، راجع مع المشاركين **الهدف والتطبيق العملي** بعناية. أكد على أهمية القيام بالتطبيق العملي. هيئهم لمفهوم زيارة العائلات. **أكد بأن هذا التمرين أو التطبيق العملي مطلوب للمواضيع التعمقية الثلاثة الأولى على الأقل**. ناقش هذا الموضوع مرة أخرى في بداية الفصل الثالث وابحث مع المشاركين كيف يمكن تحقيق ذلك من الناحية العملية.

قبل الشروع بالوحدة الثانية، من المفيد أن تذكر للمشاركين بأن عملية دراسة الوحدة الثانية تختلف كثيرا عن الوحدة الأولى من هذا الكتاب وعن كتاب روحي الأول. هناك قطع طويلة ندرسها حتى نتعلم كيف نقولها بكلماتنا الخاصة. وعلاوة على ذلك، وبينما نتقدم في دراسة كتب معهد روحي، فإنه يمكن تعديل أسلوب روحي المتبع في دراسة المقتطفات والمستخدم في الكتاب الأول، واستخدامه بشكل أقل. يمكن استخدام أسلوب أكثر مرونة لدراسة القطع المستقاة من الآثار المباركة في الوحدتين الثانية والثالثة - مثلا، مقدار أقل من الأسئلة والأمثلة الواقعية.

الفصل الأول

من المفيد دراسة هذا الفصل مع جميع المشاركين في فريق واحد.

اشرح الهدف من قصة السيد والسيدة شانشيز. استخرج **قواعد السلوك** المندمجة في هذا الفصل، وخاصة تلك المتعلقة بالتصرفات والمواقف حيال السيد والسيدة شانشيز.

وخلال هذا الفصل بأكمله، يجب تأكيد بعض النقاط للطلاب:

- أحد أبسط أعمـــال الخدمة الـــتي يمكننا القيـــام بها هو زيـــارة المؤمنين الجدد وتعميق معرفتنا في تعـاليم الأمر المبـارك سـويا معهم.
- من المهم أن نتصف بموقف من القبول والإذعان المفعم بـالحب والسعادة في جميع ننشاطاتنا.
- من المهم زيـارة المؤمــنين الجــدد في منــازلهم لتوطيد أواصر الصداقة معهم ومساعدتهم على التعمق في الأمر.
- بينما نقوم بزيارة المؤمنين، يجب ألا نسلك سلوكا متعاليا. وأن لا نقـوم، بحجة البسـاطة والسـهولة، بـالتخفيف من شـأن التعـاليم الإلهية بتبسـيطها أو اسـتخدام لغة الأطفـال في مخاطبة الكبـار الـــذين، أمـــيين كـــانوا أم متعلمين، يملكـــون حكمة وهبتهم إياها الحياة نفسها. فإن فعلنا ذلك، فإننا لا نكـون ثـابتين على معتقـدنا حول الطبيعة الحقيقية للبشر بأنهم بمثابة معـادن تحـوي أحجـارا كريمة.
- لـذا علينا القيـام بزيـارة العـائلات بكل تواضع وتضـرع، وكأننا في حالة دعاء.
- من المهم جـــدا أن تحضر المواضـــيع التعمقية جيـــدا قبل قيامك بالزيارة.
- التمـــرين الأول ص 24 يســـاعدنا في إدراك أن أفكارنا ومواقفنا هي عناصر هامة لضـمان نجـاح زياراتنا للعـائلات. وتحت عبـارة "حول الزيارة"، فإن الثاني يبدو مناسبا أكثر، وتحت عبارة "حول عائلة سانشيز" الرابع، وتحت "حـول الطريقة الـتي ستشـرح بها الأمور لهما" الثالث.

على المرشد أن يتأكد من قيـام الطلاب بتقـديم المشـهد القصـير المذكور في التدريب الثاني ص 25، فهو يساعدهم على التأمل في أهمية تطوير المواقف والصفات الروحانية لدى قيامهم بزيارة العائلات.

الفصل الثاني

قبل تقســـيم المجموعة إلى أزواج، تأكد بـــأن طريقة دراسة النص مفهومة لـدى الطلاب. هـذه الطريقة موضـحة في التـدريب الأول ص 28، ويجب قراءاتها وفهمها قبل الشــروع بدراسة النص. (يقـترح قـراءة النص فقرة بعد فقرة مرتين أو ثلاث مرات، وتبادل طرح الأسئلة، وإعادة تقـديم الموضوع بكلماتك الخاصة)

ذكر المشـاركين بـالتطبيق العملي المطلـوب وهو زيـارة العـائلات ليدرسـوا معهم المواضـيع التعمقية الثلاثة الأولى من الوحـدة الثانية على الأقل.

وباختصار، فإن هذا الفصل يعرض المسائل التالية:

- من الخالق؟ لمـاذا خلقنـا؟ ولأن الله خلقنا من المحبة فإنه أبـرم معنا عهدا وميثاقا. مم يتألف هذا العهد والميثاق؟ ما هي واجبـات البشر؟ كيف يمكننا الإيفاء بهذه الواجبات؟
- على المرشد أن يتأكد بـــأن هـــذه المســـائل واضـــحة ومفهومة للطلاب. من المهم أن يصل الطلاب إلى فهم واضح للأفكـــــــار المتسلسلة، لأن هذا يساعدهم في تـرتيب أفكـارهم عند تحضـير المواضيع التي سيتعمقون بها. هذا سيسـاعد كثـيرا في التـدريب 2، ص 30. على المرشد أن يأخذ بعين الاعتبــــــار المنهجية المقدمة في مستهل التدريب 1، وكما ذكر هنـاك، فـإن الأسـئلة تساعد المشـاركين على التفكر في معـاني المقتطفـات الـواردة في هذا الفصل.

قد يجد الطلاب بعض الصعوبة في الســؤال (و)، ويمكن للمرشد أن يستخدم التشبيه لمساعدتهم. عندما تمطر، تسقط حبـات المطر على كل مكان. وبنفس الطريقة فـإن المحبة الإلهية تنهمر على جميع البشـر. ولكن إذا اخترنا أن نضع حاجزا، مثل الشمسية، بيننا وبين المطر، فإن الميـاه لن تصلنا. وبنفس الطريقة، فإذا لم نحب الله، فإن محبته لن تصل إلينا.

السؤال (ز) شديد الصلة بالسؤال السابق ويوضح حقيقة أنه حتى لو أننا لم نحب الله، فهذا لا يعني أنه لن يحبنا.

ولإعطـاء إجابة واضـحة للأسـئلة (ص)، (ق)، (ر)، (ش)، (ت)، (ث)، و(خ) على الطلاب أن يرجعوا إلى النص ص 27 و28. وبالنسـبة للسـؤالين (ث)، و(خ) يجب أن نصل إلى نتيجة أن حضرة بهاء الله كانت لديه القـدرة ليعمل ما يشاء، ولكنه اختار قبـول البلايا والشـدائد لتكـون آية على مكانته كمظهر إلهي ودليلا على حبه لنا.

في التـدريب 2، ص 30، أكد على أهمية هـذا التـدريب في مجـال تطوير **المهارة** لاستخراج الأفكار اللازمة لدى تحضير محاضـرة أو تقـديم موضوع تعمقي. ناقش كيف سـيقوم كل فـرد بتحضـير موضـوعه التعمقي ليتشارك به مع إحدى العائلات. راجع المواقف المطلوبة (الفصل الأول).

التــدريب 4، ص 30 معد ليســمح للمشــاركين، من خلال القصص الأمرية أو الحـوادث اليوميـة، بتحليل كيف يكـون الشـخص ثابتا على العهد والميثاق. قد يكـون لـدى المشـاركين قصصا من واقع تجـاربهم الشخصـية والـــتي يمكن مشـــاركتها مع المجموعـــة. على المرشد أن يتعلم بعض القصص أيضا ليرويها للطلاب.

التدريب 5، ص 30 يؤكد على موقف الدعاء والابتهـال لـدى القيـام بزيارة العائلات. يقـدم هـذا التـدريب للطلاب عملا يمكنهم القيـام به عمليا لتطوير هذا الموقف: حفظ بعض المقتطفـات الـتي يمكنهم اسـتعادتها في ذاكرتهم في الوقت المناسب.

الفصل الثالث

كما في السابق:

- حدد قواعد السلوك المندمجة في قصة زيارة منزل سانشيز.

- ذكر المشاركين بطريقة دراسة النص.
- راجع مع المشـاركين التطـبيق العملي المطلـوب وهو زيـارة العائلات ليدرسـوا معهم المواضـيع التعمقية الثلاثة الأولى من الوحدة الثانية على الأقل.

بعض النقاط التي يجب توضيحها للمشاركين:

- التحلي بالتواضع عندما يطرح سؤال لا نعرف جوابـه، والاعـتراف بـأن علينا أن نتشاور مع الأحبـاء الـذين لـديهم معرفة ضـليعة، والبحث في الآثار المباركة للعثور على الجواب الملائم.
- الانتباه للمواهب والقابليات الكامنة لدى الأحباء الذين نقـوم بزيـارتهم حتى نسـاعدهم في رعايتها وتطويرها للاسـتفادة منها في خدمة الأمر المبارك.

التــدريب 1 ص 34، يوضح المنهجية الــواجب اتباعها في دراسة تــاريخ حضرة بهـاء اللـه. وفي التـدريب 4 ص 36، علينا التأكيد بأنه يجب عـدم تقـديم حضرة بهاء الله على أنه ضحية لا حـول له ولا قـوة في أيـدي أعدائـه. لقد حقق انتصارات على البشرية بأجمعها.

التدريب 2 ص 35. أكد على أهمية هذا التدريب بالنسبة لتطوير **المهارة** لأن تكون منطقي التفكـير وواعيا بالحقـائق لـدى تحضـير محاضـرة أو مشـاركة موضوع تعمقي. ناقش مـرة أخـرى كيف يمكن أن يحضر كل شـخص عرضا عن حياة حضرة بهاء الله ليتشارك به مع إحدى العائلات.

التدريب 3 ص 35. تأكد بأن المشاركين يدركون الفرق بين التــدريب 2 و 3. التــدريب 2 هو عبــارة عن قائمة بالأحــداث الرئيســية، بينما التــدريب 3 هو الفكـرة الرئيسـية. مـرة أخـرى هـذا تمـرين لتطـوير مهـارة اسـتخلاص الأفكـار الرئيسية ثم تحضير المحاضرة.

التـدريب 4 ص 36. يمكن تقـديم المحاضـرات الـتي أعـدها المشـاركون لتلتقى ضمن أزواج أو ضمن المجموعة ككل حسب حجم الثقة لدى الأفراد. من المهم إتاحة الفرصة للقيام بهذا التمرين في وضعية مجموعات صغيرة.

إن المقتطف الــوارد في التــدريب 5، ص36 يعطينا فهما وإدراكا أوضح للمفهوم البهائي للتواضع.

الفصل الرابع

في كل هذا الفصل، وكما حصل في الفصول السابقة، من المهم أن يتعرف الطلاب على المبلغ في القصة، على مواقفه، وتأملاته، وأفكاره. مثلا، جاء في هذا الفصل بأن المبلغ لن يتمكن من الاستمرار في زيارة العائلة إلى الأبد لأن هذا سيجعلهم معتمدين عليه ولن يساعدهم في أن يصبحوا بهائيين يخدمون الأمر المبارك بمبادراتهم الشخصية. لهذا فهو يدرك بأن الموارد البشرية يجب تدريبها. إن المبلغ حساس من ناحية كونه واع بالأمور الجارية ومدرك للاحتياجات التي تبرز، والدليل على ذلك أنه يختار موضوع محدد للتعمق في وقت معين. ومن ناحية أخرى، فإنه لا يضع نظريات بل هو إنسان واقعي عملي يتشاور ويعمل ويتعلم.

أهم المسائل الواردة في هذا الفصل هي:

- قد يكون هناك فساد، كيف أتجنبه؟
- ما هو الحب الحقيقي وكيف نحب للناس؟
- ستكون هناك اختلافات دوما، كيف نتعامل معها؟
- أهمية العمل بوحدة واتحاد.
- ما معنى الوحدة والاتحاد؟
- الوحدة والاتحاد ليست أمرا أوتوماتيكيا: إنها تستدعي توفر شروط محددة.
- تطوير الوحدة والاتحاد في العمل، الاستفادة من مواهب جميع الأفراد.

تهدف البنود (ا)، (د)، و(ه) من التدريب 1 ص 40 إلى مساعدة الطلاب لتشرّب ما تعلموه من المقتطفات الخاصة بهذا الفصل بمعاودة الرجوع إليها والتأمل فيها بعمق قبل إجراء التدريب. هناك تدريبات مشابهة في كل الكتاب لتحقيق الغاية نفسها.

والإجابة على "إعلام المحفل الروحاني المحلي بما يقوم به شخص آخر من أعمال سيئة" المدرجة في البند (ح) من التدريب 1 ص 41 قد تولد بعض النقاش. قد يرغب المرشد في شرح بأن الآثار المباركة لا تعلمنا التدقيق في الآخرين ولكن إذا كانت أعمال الحبيب تؤذي صورة الأمر المبارك، فعليهم ألا يترددوا في التوجه إلى المحفل. لهذا، فإن الجواب الصحيح هو "نعم". والشيء نفسه ينطبق على البند (ع)، ص 41 لأننا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الصداقة الحقيقية تعني أن خير الآخرين يهمنا لهذا فإن الصمت إزاء المواقف الخطيرة التي نعلم بها يؤثر سلبيا على صديقنا.

يقترح بأن يتم لفت نظر المشاركين إلى النقاط المدرجة (•) تحت أفكار للمشورة حولها عن الوحدة والاتحاد. يمكن اعتبار هذه النقاط قائمة عملية للأفكار التي ستتناولها خلال زيارتك التعمقية.

الفصل الخامس

موضوع التعمق التالي هو عن الضيافة التسع عشرية.

يجب إيلاء التدريبات في هذا الفصل عناية كبيرة واهتمام بالغ.

إن معظم الإجابات الواردة في البند (م) الـواردة في التـدريب ا ص 49 والـتي تشـير إلى المواضـيع المناسـبة للمشـورة والنقـاش في القسم الإداري من الضيافة واضحة. أما البند الذي يشير إلى "جدول بأدوار أعضاء الجامعة البهائية الذين سيقومون بتنظيف حظيرة القدس" والـذي يجب أن يكون الجواب عليه "لا"، لأن هذا الموضوع يمكن بحثه في اجتماع آخر.

أما السؤال 3، ص 50 فيهدف إلى توعيتنا بأنه يجب أن يكون هناك جانبين للتهيئة للضيافة: تهيئة روحانية، وتهيئة مادية.

التـــدريب 4، ص 50 يظهر صـــفات المبلغ البهـــائي الـــذي على المشـــاركين اســـتنباطها: "أن يســـتمع بدقة لمن يبلغهم وأن يقـــدم لهم الحقـــائق المكنونة في الآثـــار المقدسة والـــتي تلـــبي احتياجـــاتهم الخاصة واهتماماتهم".

وباختصــار، فــإن هــذا الفصل يراجع أهمية تحضــير الشــخص نفسه بالإضافة إلى تحضير الضيافة نفسها وطبيعة الاجتماعات البهائية.

الفصل السادس

يتنــاول هــذا القسم التبرعــات البهائية والشــروط الــتي تســاعدنا للوصول إلى الازهار الحقيقي.

أكد مـــرة أخـــرى على المهـــارة الـــتي يتم تطويرها في تحضـــير المحاضرة. هيئ الفرصة للمجموعة للتدريب على إلقاء محاضــراتهم داخل الحلقة الدراسية.

كيف يمكنك كمرشد مساعدة الطلاب في تحضير محاضراتهم؟

من المهم أن تطمئن المشـــاركين أن هنـــاك أســـاليب عـــدة للمحاضــرات، وأنهم يشــجعون على إلقــاء المحاضــرات بالأســلوب الــذي يناســبهم. والنقطة الهامة هي أن تتــاح الفرصة لكل مشــارك للتــدرب وأن يؤكد لهم بأن مهارتهم ستتطور كلما ازدادت خبرتهم.

الفصل السابع

يتضمن أفكارا عن التبليغ.

كما هو الحــال في الفصــول الســابقة، من المهم اســتخراج قواعد سلوك المبلغ المرتبطة بزيـارة عائلة سانشـيز، المواقف المطلوبة والـدور الذي يلعبه هذا المبلغ مع العائلات حديثة الإيمان.

من الهم التأكيد على أن التــدريب 2، ص 56 قد وضع لمســاعدة الطلاب لأن يبــدأوا بالعمل بطريقة منهجية منظمة لــدى قيــامهم بأعمــال الخدمة وفي خططهم التبليغية.

خصص وقتا لمراجعة الوحــــدة الثانية والتأمل فيها وتقــــييم تقـــدم المهارات وعناصر التدريب.

الوحدة الثالثة: تقديم المعتقدات البهائية

الفصل الأول

يقـترح أن تتم دراسة هـذا الفصل مع المجموعة بكاملهـا، بقـراءة المادة فقرة بعد فقرة مع التأكيد على النقاط الرئيسية الواردة بها.

أكد أن النصوص المطلـوب دراسـتها في الوحـدة الثالثة تسـتند إلى خطابات وألواح حضرة عبد البهاء (أنظر الفقرة 3).

المواضيع الرئيسية في هذا الفصل هي على النحو التالي:

- هناك فرص عديدة يمكن اغتنامها لمشاركة الآخرين باللئالئ التي لا تحصى لظهور حضرة بهاء الله.
- في أحاديثنا اليومية مع أصـــدقائنا، يمكننا أن نقـــدم أفكـــارا مسـتوحاة من الآثـار المباركـة، دون أن تكـون هنـاك ضـرورة لتبليغهم الأمر المبـارك. من المهم أن نفعل ذلك بشـكل طـبيعي وفي الـــوقت المناســب. أكد على أننا نـــدرس كيفية تقـــديم المعتقدات البهائية في أحاديثنا بطريقة **طبيعية**.
- من أهداف هذا الفصل هو تطوير قـدرة الطلاب لشـرح وتوضـيح التعـاليم المباركة بدقــة، مع الحفــاظ على المعــاني المبينة في بيانات حضرة بهاء الله وعبد البهاء وشوقي أفندي.
- يجب أن نتــذكر أن الدراسة الــتي نقــوم بها لا تحل محل حفظ الكلمة الإلهية الخلاقة الــتي لها تــأثير خــاص يتغلغل في قلــوب العباد.
- يجب إيجاد توازن مناسب بين المقتطفات المستقاة مباشرة من الآثـــار المباركة وبين كلماتنا الخاصة في تقـــدم الأمر المبـــارك. يجب أن يكـون هنـاك اعتـدال. لـذا علينا أن نكـرس وقتا وجهـدا لدراسة الآثار المباركة لنسمح لها بأن تشكل أفكارنا وإحاسيسنا.

في التدريب 1 ص 62، من المهم أن نذكر أن أحاديثنا اليومية يجب أن تكــون مهذبة وســامية، وعلينا أن نســعى كل ما في وســعنا لتكــون متوافقة ومعتقـــداتنا البهائية – ســـواء في كلامنا أو في أفكارنـــا. وعلينا كبهائيين أن نتجنب أن نحيا "حياة مزدوجة". يجب أن تكون لنا حياة واحـدة فقط: الحياة البهائية.

الفصل الثاني

يقدم هـذا الفصل المقـام الـذي يتبـوأه حضـرة عبد البهـاء في دورة حضرة بهاء الله.

الفت الانتباه إلى الفقرة الأخيرة من هذا الفصل.
شــجع على حفظ مقتطــف: "إن اســمي عبد البهــاء وصــفتي عبد البهاء..."

الفصل الثالث

يقدم هذا الفصل فقرات تتعلق بموضوع الحاجة إلى مرب.

التدريب 1، ص 65 يعطينا المنهجية الـتي يجب اتباعها لدراسة هـذا الفصل والفصول التي تليه.

قبل أن يــدرس المشــاركون النص في هــذا الفصــل، تأكد بــأنهم يعرفـون **الطريقة** الـتي سـتتبع لدراسة جميع فصـول هـذه الوحـدة، كما وردت في التدريب 1.

- أكد على أهمية إعادة الأفكار والتدريب عليها بلغتهم الخاصة.
- تأكد بـــأن الـــوقت المخصص للمقتطفـــات كـــاف للتأمل فيها وحفظها.
- يمكن التـدرب على اسـتخدام المقتطفـات الـتي يتم حفظها في محادثاتنا اليومية.

في التـدريب 2، أفضل موضـوع هو "حاجة الإنسـان إلى الاشـتغال بمهنة او حرفة أو تجارة في الحياة".

يهدف التدريب 2، ص 65 من هذا الفصل والتدريبات المشابهة التي تلي ذلك في الفصول التالية إلى تطوير الدقة والوضـوح في التفكـير لـدى الطلاب عنــدما يشـاركون أفكـارهم مع الآخـرين. قد يتبـادر إلى ذهننا أنه يمكن تقديم الأفكار المعروضة في جميع مواضـيع الحـديث المدرجـة، لكن هـذا التـدريب يهـدف إلى تطـوير الدقة في اختيـار الموضـوع الأكـثر تعلقا بموضوع الحديث.

إن المقتطفات في التدريب 4 من هذا الفصل والتــدريبين 3 و4 من الفصل التـالي تعـزز فهمنا لأسـباب اختيـار الموضـوع في التـدريب 2 هـذا والفصول اللاحقة.

الفصل الرابع

"تحري الحقيقة" هو الموضوع الرئيسي لهذا الفصل. في التدريب 2 ص 67، "النزاع الديني" هو الموضوع الأكثر ملاءمة لأفكار هذا الفصل.

الفصل الخامس

نتطرق في هذا الفصل إلى موضوع معرفة الله من خلال مظــاهره. "وجود الله" قد يكون أفضل المواضيع الواردة في التدريب 2 الـتي يمكننا بواسطته تقديم مواضيع هذا الفصل.

الفصل السادس

حياة حضرة بهاء الله ورسالته الإلهية مقـدمتان هنـا. ومن بين قائمة المواضـيع المدرجة فـإن "شخصـيات عظيمة في التـاريخ" يمكن أن يكـون أكثرها ملاءمة.

الفصل السابع

الموضوع هنا هو بلوغ الجنس البشري. أحسن اختيـار هو "مسـتقبل البشرية".

الفصل الثامن

يتناول تأسيسي السلام واستقراره. في التدريب 1، ص 73 "الأشياء التي تجلب لنا السعادة" هو أكثر المواضيع المناسبة لتقديم أفكارنا.

الفصل التاسع

"وحدة العالم الإنسـاني" هو محـور هـذا الفصـل. وموضـوع "التنـوع والتعدد" قد يكون الموضوع الذي يتم اختياره في التدريب 1، ص 75.

الفصل العاشر

يلخص هذا الفصل "العدل والإنصـاف". قد نختـار موضـوع "القضـاء على الفقر" الوارد في التدريب 1، ص 77 كأكثر المواضيع مناسبة لتقديم الأفكار الواردة في هذا الفصل.

الفصل الحادي عشر

يتناول موضوع "مساواة الرجل والمـرأة". قد نختـار موضـوع "رقي العالم وتقدمـه" الـوارد في التـدريب 1، ص 78 كـأكثر المواضـيع مناسـبة لتقديم الأفكار الواردة في هذا الفصل.

الفصل الثاني عشر

يتناول "التعليم العمـومي". قد نختـار موضـوع "التقـدم الاجتمـاعي" الوارد في التدريب 1، ص 80 كأفضل موضوع لتقديم الأفكار.

وبنهاية الفصل الثـــــــــاني عشر خصص مراجعا للتأمل ومراجعة الوحدة الثالثة.

الجلسة الختامية:

يوصى بــأن تتم المراجعة لتغطي نتـائج دراسة الكتــاب الثـاني فيما يتعلق بالمعرفة، والبصيرة الروحانية، والمهارات المكتسبة.

وكمرشــد، ركز على هــذه العناصر وعما إذا تحقق التطـبيق العملي للوحدة الثانية.

الكتاب الثاني: القيام على الخدمة

ادرس الأسئلة المتعلقة بالمقدمة "شركاءنا في العمل"

الفقرة 1

1- ما هي الأهداف الإجمالية الثلاثة التي تهـدف الوحـدات الدراسـية لمعهد روحي إلى تحقيقها؟

2- تركز كل وحدة دراسية على هـدف أو آخر من هـذه الأهـداف. ما الهدف الذي تركز عليه وحدات الكتاب الأول؟

3- ما الهدف الذي يعنى بشكل كبير به في الكتاب الثاني؟

الفقرة 2

4- ما الفكــرة الأساســية لجميع الوحــدات الدراســية لمعهد روحي بغض النظر عن التركيز المحدد لكل منها؟

5- كيف يمكن للدورات المتنوعة أن تعين وتمكن المشاركين؟

6- كيف يكون ترتيب الدورات من حيث الصعوبة؟

الفقرة 3

7- لماذا صممت الوحدة الثانية "مواضيع تعمقية"؟

8- ما هي المواضــيع التعمقية في هــذه الوحــدة الــتي تهيأ الطلاب لمشاركتها مع الآخرين؟

9- ما هي أهداف للأنواع الثلاثة من التدريبات في الوحدة الثانية؟

الفقرة 4

10- ما هو الشيء الجديد بالملاحظة؟

11- ما هو الشيء المؤمل؟

فقرة 5

12- صف أسلوب الدراسة للوحدة الثانية.

فقرة 6

13- إلى مـاذا يحتـاج الطلاب لتطـوير مهـاراتهم وقـدراتهم الضـرورية لتعميق الآخرين؟

فقرة 7

14- إلى ماذا تهدف الوحدة الثالثة "تقديم المعتقدات البهائية"؟

15- صف أسلوب الدراسة للوحدة الثالثة.

16- كيف صممت التمارين التي تلي كل قطعة؟

17- ما هو المرجو من المشـاركين أن يطـوروه من خلال دراسـتهم لهذه الوحدة؟

18- ما هي العادة التي سيكتسبوها؟

19- ما هو العامل الجوهري لعملية التعلم في هذه الوحدة؟

الفقرة 8

20- كيف أظهر معهد روحي موقفا تعلميا في تطـوير الوحـدة الأولى "متعة التبليغ"؟